المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

الجائزة العربية
للعلوم الاجتماعية و الإنسانية

الجائزة العربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية لتشجيع البحث العلمي

العام الأكاديمي ٢٠١٤/٢٠١٥

الورقة المرجعية

الموضوع الأوّل:

أدوار المثقّفين في التحوّلات التاريخية

يثير السؤال المتعلّق بأدوار المثقفين في التاريخ كثيرًا من الجدل؛ فقد كان الاعتقاد السائد إلى عهدٍ قريب، ينظر إلى أدوار المثقفين في التاريخ من زاوية تميّزهم عن باقي الفاعلين في المجتمع؛ بحكم أنّهم يمتلكون الوسائل التي تهبهم القدرة على كشف العلل المسبّبة للأزمات والانهيارات والمحن التاريخية. بل وبحكم قدرتهم أيضًا على بلورة الحلول الملائمة لها.

ارتبطت هذه النظرة إلى الثقافة والمثقفين، بمدارسَ فكرية محدّدة. إلا أنّ التحوّلات التي عرفها العالم في العقود الأخيرة، أبرزت حدود النظرة المذكورة؛ فعاد السؤال المتعلّق بأدوار المثقفين إلى الظهور مجدّدًا؛ وذلك من أجل معرفة واقع أدوارهم الجديدة، والصعوبات التي أصبحت تحدّ اليوم من فاعليتهم التاريخية والسياسية.

وإذا كنّا نواجه اليوم في المجتمعات العربية إشكالات تاريخنا الجديد، بمختلف مآزقه السياسية والثقافية والتواصلية، فإنّنا في حاجةٍ ماسّة إلى معرفة أدوار المثقفين في مجابهة إشكالات الراهن العربي.

يمكن أن يتناول الموضوع القضايا التالية، كما يمكنه أن يفكّر في قضايا أخرى ذات صلة بالموضوع:

- المثقفون العرب والتحوّلات الجارية في الراهن.
- المثقّف، الخبير والباحث: الأدوار والأخلاقيات وأسئلة التاريخ.
- المثقّف العربي في زمن العولمة والتنميط الثقافي.
- المثقّف الشبكي وتحوّلات القيم في عالم متغيّر.
- المثقّف والسياسي: التصوّرات والمواقف والتقاطعات.

الموضوع الثاني:

الجامعات والبحث العلمي في العالم العربي

يتيح لنا مرور قرن على تأسيس أوّل جامعة عربية، ومرور نصف قرن على ميلاد أغلب الجامعات العربية، أن نفكّر في سؤال **وضعية الجامعة وأدوارها في البلدان العربية**. وإذا كان من المعلوم أنّ توسّع الجامعات العربية، وظهور مؤسسات ترعى البحث العلمي في أغلب البلدان العربية، يواكبه في الوقت نفسه وجود مؤشرات عديدة تدلّ على حدود المساهمة العربية في مجال إنتاج المعرفة العلمية، واستخدامها في مجالات التنمية والتقدّم، فإنّ هذا الأمر يدعونا إلى التفكير في العوائق والصعوبات التي تحول دون تحويل المنجزات العلمية إلى أدواتٍ مساعدة في عمليات بناء التقدّم الذي تتطلّع إليه مجتمعاتنا.

يمكن أن نقترب من الموضوع من زاوية التفكير في وضعية البحث العلمي في الجامعات العربية. كما يمكن أن نفكّر في صعوبات اندماج خرّيجي الجامعات في سوق الشغل، الأمر الذي يخلّ في جانبٍ منه بالوظيفة العلمية والاجتماعية للجامعة. ويمكن كذلك الاهتمام بالقضايا المرتبطة بالجامعات العربية ومجتمع المعرفة.

وللاستئناس بالموضوع، نقترح جملةً من القضايا. وبإمكان الباحثين تركيب زوايا أخرى للتفكير في إشكالات التعليم الجامعي. كما يمكنهم التفكير في قضايا البحث العلمي في البلدان العربية.

وهذه القضايا هي:

- مساهمة الجامعات في بناء المعرفة العلمية في الواقع العربي.
- الجامعات الوطنية والجامعات الخاصة: العلاقات والأدوار.
- ظاهرة الجامعات الأجنبية في الوطن العربي.
- الجامعات العربية ومجتمع المعرفة.
- المختبرات الجماعية الافتراضية وتطوّر المعرفة العلمية.
- الدولة والجامعة وطبيعة نظام الحكم.